

الغدير

[6] والخيل محدقة بجيم جماله * وقلوبهم في الغلي تحكي المرجلا (1) والسبط يخترق
المواكب حاملا * بعزيمة تردي الخميس الجحفا فبسين سمر الخط يطعن أنجلا * وباء بيض الهند
يضرب أهلا (2) فتخال طاء الطعن أنى أعجمت * نقطا وضاد الضرب كيف تشكلا حتى إذا ما السبط
آن مماته * وعليه سلطان الحمام توكلوا داروا به النفر الطغاة بنو الزنات * العاهرات
وطبقوا رجب الفلا ورماه بعض المارقين يعطل * سهما فخر على الصعيد مجدلا وأتى بغي بني
ضباب صائلا * بالقس تغميض القطامي الأجلا وجثى على صدر الحسين وقلبه * حقدا وعدوانا عليه
قد امتلا فبرى بسيف البغي رأسا طالما * لثم النبي ثنيتيه وقبلا واسود قرص الشمس ساعة
قتله * أسفا وشهب الفلك أمست أفلا ونعاه جبريل وميكاك وإسرافيل * والعرش المجيد تزلزلا
والطير في الأغصان ناح مغردا * والوحش في القيعان ناح وأعولا وأتى الجواد ولا جواد فوقه *
متوجعا متفجعا متوجلا عالي الصهيل بمقلة إنسانها * باك يسح الدمع نقطا مهملا فسمعن نسوان
الحسين صهيله * فبرزن من خلل المضارب ثكلا ينثون من جون العيون مدامعا * حمرا على بيض
السوالف هطلا (3) حتى إذا قتل الحسين وأصبحت * من بعده غر المدارس عطلا ومنازل التنزيل
حل بها العزا * ومن الجليس أنيس مربعها خلا بغت البغاة جهالة سبي النسا * وبغت وحق لمن
بغى أن يجهلا _____ (1) المرجل: القدر (2) الأنجل من
نجل الرجل نجلا: وسعت عينه وحسنت. الأهدل: المسترخى المشفر أو الشفة (3) ينثون من نثى
نثوا: فرق ونشر. الجون: الأبيض. الأسود. السوالف جمع السالفة صفحة العنق، وسالفة الفرس:
ما تقدم من عنقه. هطل المطر: نزل متتابعاً متفرقا عظيم القطر فهو هاطل والجمع هطل.
